مقتطفات من كتاب

عنبر7

مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الوقت رخيص

فى مقهى المتبولى كل شىء رخيص.. الوقت رخيص.. والكلام .رخيص.. والضحك رخيص.

ثم بدأ وجهه يزرق.

وخرجت من فمه شهقة طويلة مسموعة غاب بعدها عن الحياة.

ونظرت إلى عينيه.. اللتين كانتا تستنجدان من لحظة.. فلم أجد فيهما شيئًا.

مات الجرجاوى الذى بنى مصر.. كانت أبعد آماله أن يشرب.. ويتنفس.

لم تكن موجودًا فى هذه الأعوام الستين..

كانت هناك حوادث تحدث بمقتضى البيع والشراء.. ودكاكين تفتح وتغلق.. وتحتاج بين حين وآخر إلى اعتداءات وجرائم صغيرة..

وكانت هناك جنايات تسعى إلى الأيدى التى ترتكبها..

ولو تصفحت الجرائد لوجدت حكايتك منشورة فى سطرين.. فى جريدة قديمة صدرت قبل أن تولد.. ولوجدتها فى كل جريدة.. وفى كل يوم..

أنت مجرد رجل مكرر..

رجل تخلقه التجارة فى الدكاكين وتعيش له عمره، ثم تقتله.. واسمه أحيانًا بيومى.. وأحيانًا خليل.. وأحيانًا طلبة اسمه.. أى اسم.. لأنه فى الحقيقة.. لا أحد..

وأنا حيران بين سجن البيت.. وسجن المدرسة.. لا أجد إلا الشارع أفر إليه كلما ضاقت أنفاسى.. فكأنى أرفع رأسى من تحت الماء بعد غطس طويل لأخذ شهيقًا عميقًا..

ما أصغر الدنيا.. بارمان من جنوه وجرسون من أثينا فى بار بمصر.. جغرافية العالم على مائدة واحدة..

إنى ما زلت وحدى.. وأنت ما زلت وحدك..

إننا كالزيت والماء.. نعيش جنبًا إلى جنب فى زجاجة واحدة..

ولكننا لا نختلط أبدًا مهما رجت الزجاجة..

هل هذا هو الحب الذى كنت أحلم به؟..

أريد أن أفتح قلبك لأعرف الجواب.. إن شفتيك لا تتلكمان.

إن الحكم بالإعدام يريح لأنه حكم.. أما الحياة فى القفص أمام قاض لا يحكم ولا يفض الجلسة فهى لا تطاق..

قولى لى.. لا أحبك.. لأستريح..

ودمعت عيناها ونظرت إلى بطنها العالية.. إلى الجنين الذى يتحرك فيها منذ سبعة أشهر.. وقالت فى تأثر:

- أنا لا أفهم فى الكلام.. أنا خرساء لا أعرف كيف أدبج الأحاديث.. لا أعرف كيف أصنع أحاديث مزخرفة.. وأقول لك أحبك.. أعبدك.. أهيم بك.. لا أنام.. لا آكل.. لا أشرب..

لقد تعودت أن أصنع لك حياتك دون أن أعلن عن صناعتى. ألا تجد أشياءك مجهزة.. وطعامك معدًّا.. وأثاث بيتك نظيفًا.. وقمصانك معطرة؟

ألا تجدنى إلى جوارك وأنت مريض.. ملهوفة عليك وأنت غائب.. فرحة كالطفلة.. وأنت سعيد؟

وهذا الذى صنعته سبعة أشهر من لحمى.. أليس حبًّا؟

وأشارت إلى بطنها.. إلى الجنين.. إلى الزيت والماء.. اللذين امتزجا فى أحشائها وأصبحا لحمًا ودمًا..

وبكت فى صمت..



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355